

النكت على مقدمة ابن الصلاح

النوع الثالث في معرفة الضعيف .

100 - (قوله) " كل حديث لم تجتمع فيه صفات الصحيح ولا صفات الحسن فهو ضعيف " .
اعترض عليه بأنه لا حاجة إلى ذكر الصحيح لأن ما قصر عن الحسن فهو على الصحيح أقصر .
وهو عجيب لأن مقام التعريف يقتضي ذلك ولأنه لا يلزم من عدم وجود وصف الحسن عدم وجود
وصف الصحيح فالصحيح بشرطه السابق لا يسمى حسناً فالترديد متعين ونظيره قول النحوي - بعد
تعريف الاسم والفعل